برنامج مقترح لتفعيل دور استراتيجية التعليم الفردي الإرشادي قائم على معايير الجودة الشاملة للارتقاء بمستوى الأداء العزفي لآلة البيانو

د/سهام أحمد رحمة الله*

مقدمة البحث :

تسعى المؤسسات التعليمية جاهدة لتطوير مناهجها الدراسية ، ووضع المتعلم موضع الاهتمام وتكثيف الجهود لتحقيق الهدف من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان ومنها تطوير أساليب التدريس بهدف الوصول بالمتعلم إلى الكفاءة العالية وتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس. (محمد فكري سيد ، ٢٠٠٩ ، ١٣٩)

ولن أسلوب التدريس الفردي الإرشادي Individualizing Guided Instruction أحد أساليب التعلم الذاتي الذي يقدم المحتوى الدراسي للمتعلمين في شكل إطارات يتضمن كل إطار وصف السلوك الذي يجب أن يؤديه المتعلم تحت إرشاد المعلم ويسمح هذا الأسلوب بأن يتقدم كل متعلم في الدراسة والتحصيل طبقاً لمعدله الفردي ، فالمتعلم يمكن أن يتابع المهارات والمعلومات عن طريق مصادر بشرية وتكنولوجية مختلفة. (فتح الباب عبدالحليم ، ١٩٩٨ ، ٤٠)

والجودة الشاملة تعني ببساطة إجادة وتجويد جميع الأعمال والأنشطة التي نمارسها ولا تقتصر الإجادة ببعض الأعمال دون غيرها ومن هنا نجد أن هدف الجودة الشاملة هو التقدم بمفهوم ضبط الجودة ليشمل التطوير والتحسين المستمر وبالتالي الانتقال إلى الإجراءات الوقائية التي تمنع حدوث الخطأ منذ البداية (طاهر رجب قدار ، ١٩٩٨ ، ٢٤)

والجودة الشاملة هي العمل بالحديث الشريف " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" صدق رسول الله "صلى الله عليه وسلم".

ومن هنا نشأت فكرة ارتباط البحث الحالي بمعايير الجودة الشاملة حيث أن استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي هي جميع الإجراءات التي يتبعها المعلم بغرض تحقيق أهداف تعليمه معينة والوصول إلى مخرجات تعليم محدده ، مع توفير كافة الإمكانيات اللازمة التي يسترشد بها الطالب داخل وخارج قاعة التدريس للوصول إلى مستوى الاتقان في تنفيذ تلك المهارات الخاصة بآلة البيانو ، وتفادى اخطاء الأداء التي قد يقع فيها الطالب منذ البداية ، مع تطويع الموقف التعليمي بما يتلاءم مع خصائص المتعلم كفرد يختلف عن الآخرين (ميوله واتجاهاته ، قدراته وإمكانيته) وسرعته على التحصيل.

---

* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة طنطا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هذا وقد حظى التدريس الفردي الإرشادي باهتمام كبير فقد أجريت العديد من الدراسات السابقة ، فمن الدراسات التي أجريت بهدف تأثير التدريس الفردي الإرشادي باستخدام الكُتيب المبرمج لعلاج صعوبات التعلم في مهارة التصويب من السقوط في كرة اليد دراسة (محمد فكري سيد، ٢٠٠٩)* وأيضاً دراسة بهدف استخدام التدريس الفردي الإرشادي بالكتيب المبرمج في علاج بعض صعوبات التعلم وأثره على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهاري للوثب الطويل دراسة (ميرفت علي حسن ، ١٩٩٧)** **وبناء على ذلك فقد رأت الباحثة أن دراسة** (برنامج مقترح لتفعيل دور استراتيجية التعليم الفردي الإرشادي قائم على معايير الجودة الشاملة للارتقاء بمستوى الأداء العزفي لآلة البيانو) باعتبارها أحد اساليب التدريس التي تعتمد على شخصية المتعلم باعتباره مركز الاهتمام في التقريد ، حيث ينصب الاهتمام أساساً على معدل التعلم ومستوى الدافعية لدي المتعلم مع مراعاة الفروق الفردية والتي قد يكون لها تأثير في رفع مستوى الأداء العزفي.

مشكلة البحث :

بالرغم من الدور الذي يبذله المعلم والمجهود الكبير مع الطالب أثناء تدريس المؤلفات الخاصة بآلة البيانو ، إلا أن العائق الأكبر يقع على الطالب في مستوى ما اتقنه من التعلم ومدى تحقيقه لإتقان المهام. لذا رأت الباحثة تفعيل دور استراتيجية التعليم الفردي الإرشادي أثناء التدريس والتدريب على آلة البيانو فهي تساعد على تقدم المتعلمين دون حاجة مستمرة للمعلم أي أن تقريد التعليم هو تنظيم المادة التعليمية بأسلوب يسمح لكل متعلم أن يحقق التقدم المناسب لإمكانياته ورغباته الشخصية مع توفير الإرشاد التربوي المناسب .

أهداف البحث :-

- الوصول إلى إعداد برنامج إرشادي أكاديمي قائم على معايير الجودة الشاملة يساعد الطالب في التغلب على صعوبات الأداء لآلة البيانو.
- الوصول إلى دراسة تأثير التدريس الفردي الإرشادي وأثره على المستوى المعرفي والمهاري لآلة البيانو للطلاب عينة البحث.

---

* محمد فكري سيد (٢٠٠٩) : بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد (٣٣) ، جامعة الزقازيق .

** ميرفت علي حسن (١٩٩٧) : بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، المجلد (٢٩) ، جامعة حلوان .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية البحث :-

- الارتقاء بالمستوى العزفي لآلة البيانو من خلال تفعيل دور استراتيجية التعليم الفردي الإرشادي القائم على معايير الجودة الشاملة وذلك لأنها تحقق دافعية ذاتية ورغبة المتعلم في التعلم حيث يتم توضيح الغرض من تعلمه وإحاطته بما هو مطلوب إنجازه ، ومستوى الأداء والإنجاز مما يزيد من مستوى التحصيل لديه.

فروض البحث :

استناداً إلى الإطار النظري للبحث والدراسات السابقة فإنه يمكن ترجمة أسئلة البحث السابقة إلى مجموعة من الفروض التنبؤية التالية والتي قامت الباحثة باختبار صحة كلا منها.

- لا توجد فروق جوهرية (دالة إحصائية) عن مستوى دلالة أقل من أو يساوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة في التطبيق القبلي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

لا توجد فروق جوهرية (دالة إحصائية) عن مستوى دلالة أقل من أو يساوي (٠.٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة في التطبيق البعدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

لا توجد فروق جوهرية (دالة إحصائية) عن مستوى دلالة أقل من أو يساوي (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

حدود البحث :

- كلية التربية النوعية بقسم التربية الموسيقية جامعة طنطا الفصل الدراسي الأولي عام ٢٠١٨ – ٢٠١٩م.

منهج البحث :

- يتبع هذا البحث المنهج الوصفي والمنهج شبه تجريبي للمجموعة الواحدة.

عينة البحث :

- عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الموسيقية كلية التربية النوعية جامعة طنطا للفصل الدراسي الأول لعام ٢٠١٨-٢٠١٩م ، وعددهم اثنان من الطلاب لتمثل المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عينة منتقاة من محتوى البيانو للفرقة الثالثة وتتمثل في أثنان صـــوناتين وتـــم انتقـــائهم بمساعدة الباحثة للطالب على اختيار ما يناسبه (مستوى الصعوبة ، إمكانيته وقدراتـــه ، سرعته ، ميوله ورغباته) في اختيار المدونة وتتمثل المدونات في :
  - صوناتين بتهوفن Ludwig van Beethoven * الحركة الأولـــى مصـــنف٩٢٩ رقم(٢).
  - صوناتين دوسيك Jan Ladislav Dussek **الحركة الأولى مصنف ٢٠ رقم (٥).

ملحوظة : حيث تواجد أفراد العينة مع الباحثة أثناء دراستهم لآلة البيانو في الســنوات الســابقة للفرقة الأولى والثانية فهي على دراية بتشخيصهم وتوجيهم ، لتقدم لكل متعلم ما يناســبه مــن محتوى وأساليب وأنشطة.

أدوات البحث :

١- استمارة استطلاع رأي الخبراء حول تحديد الأهداف التعليمية.
٢- بطاقات تحتوى على الإرشادات العزفية وتذليل الصعوبات.
٣ بطاقة ملاحظة مهارات الأداء العزفي لآلة البيانو.

خطوات البحث :

الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بموضوع البحث.
- اعداد الإطار النظري للدراسة .
- اعداد البرنامج المقترح المتمثل في تفعيل دور استراتيجية التدريس الفردي الإرشـــادي القائم على معايير الجودة الشاملة.
- تحديد وصياغة الأهداف التعليمية في صيغة سلوكيات.
- اعداد الدروس المعدة من قبل الباحثة.
- تصميم أدوات الدراسة والمتمثلة في (بطاقة ملاحظة الأداء واستمارة المتابعةالخاص بكل طالب).
- تحديد زمن البرنامج المقترح.
- إجراء التجربة.
* التطبيق القبلي لبطاقة ملاحظة الأداء الخاصة بمهارات العزفية.
* تطبيق البرنامج القائم على التدريس باستخدام استراتيجية التعليم الفردي الإرشادي.

---

* بتهوفن (١٧٧٠ ١٨٢٧) : ألماني الجنسية ، مؤلف وملحن وعازف بيانو.
** دوسيك (١٧٦٠ ١٨١٢) : تشيكي الجنسية ، مؤلف وملحن وعازف بيانو.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

* استخدام التقويم المرحلي أثناء تطبيق الدروس عن كل مرحلة وذلك من خلال متابعة الطالب من خلال استمارة المتابعة الخاص بهم.
* التطبيق البعدي لبطاقة الملاحظة لمهارات الأداء العزفي لآلة البيانو.

مصطلحات البحث :

التدريس الفردي الإرشادي : Individualizing Guided Instruction

كافة الإجراءات التي يقوم بها المشرف داخل قاعة الدراسة بغرض تفريد عمليات التدريس ، المتعلم لكل طالب معلم ومساعدته على تحقيق أهداف تعلم مهارة التدريس ، والوصول إلى مستوى الاتقان في تنفيذ تلك المهارات وممارستها. (صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٥ ، ٤٣)

الجودة : Quality

"تفهم على أنها خصائص المنتج أو الخدمة المصممة لتلبي احتياجات معينة تبعا لشروط محددة." "هي درجة ملائمة المنتج أو الخدمة للاستخدامات المحددة". (طاهر رجب قدار : ١٩٩٨ ، ٧٠)

المعايير : Standards

عبارة عامة تصف ما يجب أن يصل إليه المتعلم من معارف ومهارات وقيم ، نتيجة لدراسته محتوى كل مجال. (وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٣ ، ١٦١)

ينقسم البحث إلى جزئيين :-

الجانب النظري :

أولاً : التدريس الفردي الارشادي.

ثانياً : مهارة استثارة الدافعية للتعلم لدي الطلاب.

ثالثاً : الجودة الشاملة – ماهيتها ودورها في ضمان جودة التعليم.

الجانب التطبيقي : أدوات البحث والتجربة الميدانية وتتكون من :-

- تحديد الأهداف التعليمية لمهارات الأداء الصحيح.
- إعداد استمارة المتابعة الخاص بكل طالب.
- إعداد بطاقة ملاحظة الأداء.
- التطبيق الميداني (الدروس المعدة).

وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع العربية والأجنبية.

الجانب النظري

تهتم إستراتيجية التدريس الفردى الإرشادى بتفصيل الموقف التعليمي وفقاً لحاجات التعلم لدى الفرد ، وتبعاً لخصائصه ، كما يتركز الاهتمام فيه اساسا على ثلاثة متغيرات هي "الأهداف، عادات الدارس ، الوقت" (أحمد حامد منصور ، ١٩٨٣ ، ٤٠)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذا أعدت الباحثة برنامج يعتمد على تنظيم التعليم حول المتعلم الفرد طبقًا لإمكانياته واهتماماته ومعدل تعلمه الخاص ، أي أن عملية التفريد في اختيار المدونة الموسيقية المناسبة للطالب لآلة البيانو تتناول الأهداف والأساليب والخبرات والأدوات المستخدمة في التعليم والسرعة الخاصة بأداء التعليم ، إلى جانب التغذية الراجعة الفورية ، بحيث يمكن للمعلم (المشرف) تنظيم التعليم ومتابعة الطالب أثناء التدريس والتدريب معًا لآلة البيانو .

أولاً : التدريس الفردي الإرشادي :

التدريس الفردي الإرشادي هو أحد أساليب استراتيجية تفريد التعليم ، وهو يركز على شخصية المتعلم باعتباره مركز الاهتمام في التفريد ، حيث ينصب الاهتمام أساسًا على معدل التعلم ، ومستوى الدافعية لدي المتعلم.

ويقتضى هذا أن يتم تطويع الموقف التعليمي بما يتلاءم مع خصائص المتعلم كفرد يختلف عن الآخرين ، من حيث سرعته في التعلم (التحصيل ، وقدراته ، وإمكانياته) التي قد تختلف بصورة كبيرة عن اهتمامات غيره من المتعلمين ، ويتم هذا التطويع من خلال توفير أنشطة وخبرات تعليمية ، تتلاءم مع خصائص كل متعلم على حدى ، مع الأخذ في الاعتبار بعض العوامل التي تكون أساس في الموقف التعليمي كالأنشطة التعليمية ، والبيئة التعليمية ، والأدوات المتاحة ، ودور المعلم في عملية التعليم ، وبهذا يسعى التدريس الفردي الإرشادي إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من التفريد في البرنامج التعليمي. (جابر عبدالحميد ، ١٩٩٥ ، ٣٠)

-خطوات إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي :

١- **تحديد الأهداف** : بمعني أن يتم تحديد الأهداف بصورة واقعية ، تتلاءم مع حاجات المتعلم الفرد ، وتصاغ بطريقة سلوكية ، يمكن التحقق من حدوثها وتحقيقها. مع كل هدف تحدد له أساليب مفردة ، تساعد المتعلم الفرد على تحقيق ذلك الهدف من خلال البرنامج التعليمي.

٢- **تصميم وحدات تدريس في صورة خطوات** : وفيها تتم وضع تتابع من الخبرات التعليمية والأنشطة بطريقة تتناسب مع اهتمامات المتعلم الفرد، ويتسم هذا التتابع في وضع الخبرات التعليمية والأنشطة بالترتيب المنطقي في صورة خطوات ، تؤدي كل منها لمساعدة المتعلم على الوصول إلى الخطوة التالية ، دون النظر إلى الوقت المستغرق في هذا الانتقال.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٣ **تصميم الاختبارات اللازمة :** تتضمن الاختبارات التشخيصية القبلية التي يمكن من خلالها التعرف على مستوى المتطلبات القبلية لدى المتعلم ، وتحديد المستوى المدخلي للتعلم البرنامج ، والاختبارات التكوينية التي يتمكن من خلالها تحديد مداخل ونقاط البدء المناسبة لكل متعلم داخل البرنامج، بما يتلاءم مع خصائصه ومستوى تقدمه ، كما يتضمن هذا الجزء أيضاً الاختبارات التكوينية ، التي تسير مع المتعلم في تتابع منظم وتساعده على اتخاذ القرار المناسب لتحركه داخل البرنامج ، كما يتضمن هذا الجزء اختبارات الإتقان ، وهي التي تساعد المعلم على تحديد مدي إنجاز أهداف البرنامج والتي عن طريقها يتم الحكم على مدي إمكان انتقال المتعلم إلى موضوع جديد..

٤- **إعداد بيئة التعليم والتعلم :** ويقصد بها الفصل الدراسي ، أو المكان الذي سيتم فيه تطبيق التدريس الفردي الإرشادي ، وما يحويه هذا المكان من مصادر بشرية وأثاث ، ومراجع، وأدوات ، وتسهيلات ، تساعد كل متعلم فرد على تحقيق الأهداف المطلوبة منه، وبالصورة والتتابع الملائم لقدراته ، وحاجاته ، واهتماماته.

٥ **دور المعلم (المشرف) :** يؤدي المعلم (المشرف) دور فعالا وأساسيًا في إعداد الأنظمة التعليمية ، والأدوات التي تستخدم في عملية التدريس الفردي الإرشادي ، وفي توجيه المتعلم من بداية البرنامج إلى نهايته ، إلى جانب ما يوفره من تغذية راجعة فورية ، وتعزيز مناسب للمتعلم. وتقوم استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي على مجموعة من المبادئ المهمة ، والتي يراعي في ضوئها تصميم البرنامج التعليمي وتنفيذه.

(أحمد حامد منصور ، ١٩٨٣ ، ٤٥)

-المبادئ التي تقوم عليها استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي :

١- توفير المرونة للمتعلم ، من حيث تنظيم الموضوعات التي تدرس في تصميمات متنوعة، فيمكن أن يكون المحتوى التعليمي في إحدى وحدات البرنامج متطلبا جزئيًا ، يجب على المتعلم تحقيقه قبل الانتقال إلى خطوة جديدة.

٢- الحرية الكبيرة التي يوفرها باستخدامه في التعليم والتعلم ، مما يلقي على نشاط المتعلم ، دوراً أكبر من نشاط المعلم (المشرف). إلا أنه يلاحظ في هذا الجانب احتمال انخفاض مستوى الدافعية للتعلم ، لعدم تواجد المعلم مع المتعلمين أثناء التعلم باستمرار ، مما يدعو إلى ضرورة مراعاة توفير أساليب التعزيز ، وإثارة اهتمام الطالب ، لكي يزيد من دافعيته لدراسة البرنامج.

٣ المشاركة النشطة في عملية التعليم والتعلم من قبل المتعلم ، مما يجعل التعليم فعالاً.

٤- تفاعل المتعلم مع الأدوات والمواد المتضمنة في البرنامج.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٥- توفير مجموعة من الأنشطة المتنوعة والمتتابعة والمتكاملة.

٦- التحديد الدقيق للأهداف ، ففي استراتيجية التدريس الفردي تختلف أهداف التعليم بالنسبة للمتعلم الفرد.

٧- إتاحة الوقت الكافي لكل متعلم ؛ لإتقان تعلم الأهداف ، وذلك حسب معدل تعلمه الخاص، وفي حالة عدم إتقان المتعلم للتعلم ، فعليه أن يراجع أهدافه حتى يتقنها ، وفي حالة وجود صعوبات فإن المعلم (المشرف) يتدخل ، بإضافة أنشطة جديدة، أو يناقش المتعلم لمساعدته على تحقيق أهدافه ، فإن هذا الأسلوب يوفر أيضاً تغذية راجعة فورية. وهذا هو جوهر الفرق بين النظرة التقليدية للتعليم والتعلم ، وتلك النظرة القائمة على التعليم والتعلم من أجل مقابلة الفروق الفردية فى حالة وجود صعوبات المعلم المشرف يضيف أنشطة جديدة.

٨- إن كل متعلم يمكنه أن يحقق الإتقان في تحقيقه للأهداف حسب معدل تعلمه ، حتى المتعلم البطئ التعلم ، يمكنه أن يصل إلى درجة الإتقان في تحقيق الأهداف في فترة معينة من الوقت ، تمكنه من هذا الإتقان. (صلاح الدين محمود ، ٢٠٠٥ ، ٥٠ -٥١)

وترى الباحثة أن الدافعية تعتبر جزء من أساس المبادئ الخاصة بإستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي ، كما تعد شرطاً أساسيًا لحدوث التعلم الفعال ، وبدونها يكون تعلم موضوع جديد منعدمًا أو سطحيًا ، أي غير مؤثر وغير دائم يفقده الطلاب في أقصر وقت ممكن أو يميلون لإهماله وعدم استعماله في حياتهم وعلى نحو أكثر تحديداً فإن وجود دافع عند الطالب يعد متطلباً أساسيًا لحدوث عملية التعلم المنشود، وعليه فإن أفضل المواقف التعليمية هي التي تعمل على تكوين دوافع عند الطلاب أو استثمار ما لديهم من دوافع بغية تحفيزهم لما يدرس لهم.

ثانياً : مهارة استثارة الدافعية للتعلم لدي الطلاب :

كثيراً ما يستشهد بمقولة : "إنك تستطيع أن تقود حصانًا إلى الماء ولكن لا تستطيع أن تجبره على الشرب" لتبيان أهمية الدور الذي تلعبه الدافعية Motivation في التعلم.

ماذا نعني بمهارة استثارة الدافعية للتعلم لدي الطلاب ؟

تشير هذه المهارة إلى مجموعة من السلوكيات (الأداءات) التدريسية التي يقوم بها المعلم بسرعة وبدقة وبقدرة على التكيف مع معطيات المواقف التدريسية ، بغرض إثارة رغبة الطلاب لتعلم موضوع ما ، وتحفيزهم على القيام بأنشطة تعليمية تتعلق به والاستمرار فيها حتى تتحقق أهداف تعلم ذلك الموضوع. وتظهر هذه السلوكيات بوضوح في تدريس (المعلم الحفاز) الذي سيشار له لاحقاً تحت عنوان : كن هذا المعلم. (Saphier, J & Gower , R. 1987, 16- 17)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ما مفهوم الدافعية ؟

يوجد العديد من التعريفات لمصطلح الدافعية في الأدبيات التربوية والنفسية ذات العلاقة ولقد وقع اختيارنا على التعريف التالي باعتباره تعريفاً جامعاً مانعاً ولكونه واضحاً ومبيناً لسمات الدافعية : "الدافعية هي تلك القوة الداخلية الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه، بالنسبة لـه، وتستثار هذه القوة المحركة بعوامل تنبع من الفرد نفسه (حاجاته ، وخصائصه ، وميوله واهتماماته). (سعدي لفته موسى، ١٤٣٨ ، ١٠٦)

واستناداً إلى ما سبق يتضح لنا أن هناك أربعة خطوات رئيسية للدافعية وهي :-

١- المنبه أو المثير الذي يستثير دافعاً أو حاجة معنية لدي الفرد.

٢- دافع أو حاجة : تعمل على تحريك سلوك الفرد وتوجيهه.

٣- سلوك أنشطة : تعمل على إشباع هذا الدافع أو الحاجة أي تعمل على تحقيق غاية (هدف) معين.

٤ الغاية أو الهدف : وهو ما يتحقق نتيجة سلوك الدافعية.

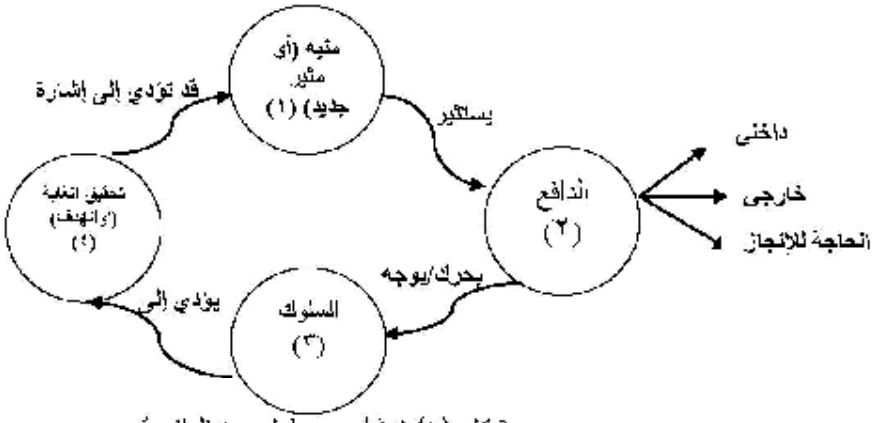

شكل (١) تمثيل مبسط لدورة الدافعية

ولعل من المناسب أن نطرح هنا سؤالاً : هل يتشابه الأفراد في دافعيتهم ؟ إنك تستطيع أن تجيب بنفسك عن هذا السؤال في ضوء المعلومات التالية :-

- إن المنبه الذي يستثير دافعاً معيناً لدي الأفراد تختلف قوة تأثيره على هذا الدافع من فرد لآخر.
- الأفراد يختلفون في قوة الدوافع لديهم.
- يختلف الأفراد فيما يقومون به من سلوك (أنشطة) لإشباع الدافع.
- يختلف الأفراد في الدرجة التي يشبعون بها الدافع ، أي في درجة تحقيق الغاية أو الهدف. (Perrott,L.,1982,28-33).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-ما دوافع الفرد للتعلم ؟

يتحفز الفرد للتعلم ويواصله نتيجة للعديد من الدوافع. لعل من أبرزها الأنواع الثلاث الآتية:

١- **الدوافع الداخلية Intrinsic Motives :** وهي تلك القوة التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه نحو تعلم موضوع ما ويكون مصدرها (أو المنبه لها) داخل الفرد نفسه.

ومن خصائص الموضوع الذي يثير ويوجه تلك الدوافع الداخلية :

- ارتباط الموضوع بحاجات المتعلم وميوله واتجاهاته وقيمه.
- كون الموضوع ذا صلة وأهمية بحياة الفرد وبقدرته على حل مشكلاته.
- وضوح الموضوع وما يرتبط به من أنشطة .

٢- **الدوافع الخارجية Extrinsic Motives :** وهي كما يدل مسماها تعبر عن قوة محركة وموجهة للتعلم تستثار (أو تنبه) من خارج الفرد أي تكون بواعثها خارجية ومن أبز هذه البواعث Incentives.

أ- المكافآت Rewards فالفرد يكون مدفوعاً للتعلم للحصول على مكافأة.

ب- التقدم الدراسي أو المهني.

جـ- التنافس ، فالفرد قد يكون مدفوعا للتعلم رغبة منه في منافسة الآخرين والتفوق عليهم.

٣- **دوافع الحاجة إلى الإنجاز (التحصيل) Need For Achievement Motive :** وبمقتضاه فإن الفرد يحفز للتعلم ويواصله لرغبته في الوصول إلى مستوى معين من النجاح والتميز في إنجاز الأعمال والمهام أو الأنشطة المدرسية التي فيها نوع من التحدي.

وبعد أن عرضنا لأبرز أنواع الدوافع المحفزة للتعلم ، ومواصلة تطرح هنا السؤال التالي : هل يختلف تأثير هذه الدوافع على التعلم ؟

لقد كشفت نتائج البحث التربوي والنفسي ذات العلاقة أن الدوافع الداخلية أقوى وأبعد أثراً وأقدر على الثبات والاستمرارية من الدوافع الخارجية وأنها – أي الدوافع الداخلية – تؤدي إلى تعلم ذي معنى عميق الأثر قابل للاستبقاء والاسترجاع والانتقال من موقف تعلمي إلى آخر أي قابل للتطبيق في مواقف حياتيه جديدة.

وكذا نطرح سؤالاً : هل تعمل الأنواع الثلاثة من الدوافع سالفة الذكر بمعزل عن بعضها البعض ؟

إن الرأي الراجح لدينا هو : أن الطالب يمكن أن يحفز للتعلم بتأثير هذه الدوافع الثلاثة معاً، وإن اختلفت درجة تأثير كل منها على ذلك التعلم.

كما يجدر التنويه إلى أن الدوافع الخارجية قد تتحول نوعاً ما إلى دوافع داخلية.

(Civikly, J.M. 1992, 104-107)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وترى الباحثة أن تفعيل استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي القائم على معايير الجودة الشاملة يشير إلى استخدام معايير الجودة الثلاثة (المحتوى ، الأداء ، الكفايات) في اختيار المحتوى المناسب بما يشمل من معارف ومهارات المتمثل في مدونة الصوناتين درجة الصعوبة ، قدراته وإمكانياته ، وميوله ورغباته واهتماماته ، والأداء الخاص بقدرة الطالب للوصول إلى مستوى الإتقان الجيد ، كما يتفق مع معيار الكفايات في كيفية قياس مدى إنجاز الأداء ومستوى الإتقان والمعدل الزمني الخاص بكل طالب.

ثالثاً : الجودة الشاملة – ماهيتها ودورها في ضمان جودة التعليم :

منذ عام (١٩٨٠) زاد الاهتمام عالمياً بموضوع المعايير لجميع المناهج الدراسية ، فبدأت الولايات المتحدة الأمريكية باستخدام المعايير الأكاديمية لكي توضح للطلاب ما الذى يجب أن يتعلموه وكيفية تعلمه ، وللمدرسين ما الذى يقومون بتدريسه وكيفية تدريسه ، فالمعايير العالمية تساعد كلا من المدرسين والمسئولين عن تطوير التعليم علي اتخاذ القرارات الخاصة بتطوير برامجهم التعليمية بصورة علمية وليست وفقا لتصورات مبهمة (Benson John, T. 1998, 71).

وتعتبر معايير الجودة الشاملة تركيبة ومزيج من أجل المستقبل لما ينبغي أن يعرفه الطلاب لكي يتمكنوا من استخدامه في دنيا الاعمال ، بالإضافة إلى أن هذه المعايير توفر الأساس التربوي والتعليمي القومي للطلاب الراغبين في استكمال برامج دراسية بنجاح في مختلف المقررات ، وهذه المعايير تقوم علي رؤية وتستند إلى مجموعة من الأسس العلمية التي تهدف إلى إعداد طلاب لديهم إلمام معرفي كما أنها طريقة جيدة وفعالة لقياس تقدم الطلاب والتأكيد علي استمرارية التعليم حتى بعد انتهاء الدراسة وأن جميع الطلاب سوف يستخدمون التكنولوجيا لإدارة المعلومات ، مما يساهم في التكيف مع العالم السريع الخُطى بفضل العولمة والتقدم التكنولوجي . مما يتطلب اعداد الطلاب معرفيا ومهاريًا ووجدانيا بطريقة تتفق مع التغيير السريع(http:www.sis.gov.eg/online/htm12/005082od.htm.)

وتحديد الأهداف والمعايير يمكن الطلاب والآباء والمعلمين من معرفة ما يجب أن يتعلمه الطالب في نقطة معينة في فترة زمنية محددة ، فبدون أهداف واضحة يمكن أن يختلط الأمر على الطلاب ، ويجب وضع معايير أكاديمية في ضوء المعايير العالمية ، والتي تصف جيداً ما يجب أن يتعلمه الطالب قادر علي ادائه لكي يضمن النجاح في حياته المستقبلية ، وهذا هو سبب التركيز على وضع معايير أكاديمية(Benson John, T., 1998, 80)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معايير التعليم : هي عبارات تصف بالضبط ما الذى يجب أن يفعله الطلاب ويعرفونه ويكونوا قادرين على عمله ، وما يمكن أن يطلب منهم عمله للتدليل على المعايير ، وفقا لمعايير المعرفة والأداء لتحقيق جودة شاملة بحيث يشتمل المحتوى على الأداء والمهارة أي الكفاءة والإنجاز.

- **معايير المحتوى Content Standards :** يشير إلى ما الذى يجب أن يعرفه الطلاب ويكونوا قادرين على عمله.
- **معايير الأداء Performance Standards :** يوضح كيف يظهر لنا الطلاب قدرتهم على مقابلة المعايير ، ويشير إلى ما يجب أن يكون الطلاب قادرين على أدائه.
- **معايير الكفايات Proficiency Standards :** الكفاية / المهارة في المعايير تشير إلى كيف ينجز الطلاب المعايير جيدا ، وتوضح إلى أي مدي يؤدي الطلاب بشكل جيد. http:www.dpi.state.wi.us/dpi/standards/pdf/1998.

الجانب التطبيقي

أدوات البحث والتجربة الميدانية

تناولت الباحثة في الجزء السابق مشكلة البحث وأهدافه وأهميته وفروضه – كما تعرضت للمفاهيم النظرية الأساسية التي تعتمد عليها المشكلة والدراسات المرتبطة بموضوع البحث ، وسوف تعرض الباحثة في هذا الفصل أدوات البحث والتجربة الميدانية التي تهدف إلي تحقيق الفروض التي افترضتها.

بناء البرنامج التدريسي المقترح لإستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي القائمة على معايير الجودة الشاملة.

- تشخيص حالة كل متعلم من خلال تحديد خصائص الطلاب من حيث خبرتهم السابقة لبناء خبرات لاحقه وحاجتهم التعليمية بجانب مستوياتهم المعرفية والعقلية والمهارية وقدراتهم وميولهم الخاصة وتحديد نقاط القوة والضعف لتقديرها وحمايتها.
- إعداد المحتوى المتمثل في اختيار المدونة المناسبة لكل طالب لتلائم مستوى المتعلم وتشبع ميوله واتجاهاته وتناسب قدراته وإمكانياته.
- تحليل مكونات المدونة الموسيقية وتقسيمها إلى أجزاء لتسهل أدائها حيث شرط الانتقال من جزء إلى جزء لا يتم إلا بإتقان التعلم السابق وذلك لإتقان التعلم اللاحق.

تحديد الأهداف التعليمية للاستراتيجية وتتمثل في الوصول بالطالب إلى مخرجات تعليمية مجرده تتمثل في مدي تحقيق الأهداف لمهارات العزف لآلة البيانو وتم عرض الأهداف في قائمة الملاحق "ملحق رقم (١)".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- ترتيب الأهداف التعليمية فى صورة تسلسلية وصياغتها إلى أهداف سلوكية .
- إعداد أدوات البحث المتمثلة فى (بطاقة ملاحظة تقييم الأداء "ملحق رقم (٢)" ووضع الخطط العلاجية لتذليل الصعوبات التي تمكن الطالب من التغلب على الصعوبات واستكمال الخبرات اللازمة له.
- إعداد الأنشطة المساعدة "المعينات البصرية والسمعية" التي يرجع إليها الطالب قبل وأثناء وبعد التدريس وتتمثل فى فيديو ، بطاقات ، أسطوانات مدمجة .
- تجريب البرنامج على عينة استطلاعية للتأكد من دقة إعداد البرنامج واستغرق ذلك أسبوعين.
- تنظيم المهام لإنجاز التعلم ليتحمل الفرد مسئولية تدريب نفسه بنفسه فى عدم تواجد المعلم.

تحديد زمن البرنامج المقترح النصف الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ بواقع ساعتين أسبوعياً وفقاً للائحة المعتمدة لتدريس آلة البيانو.

اختيار المثيرات المناسبة لكل طالب لزيادة الدافعية لديه.

- تقديم التقويم البنائي المرحلي حتى ينتهي بالتقويم الختامي.
- إعداد البرنامج فى صورته النهائية القائم على استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي قائم على معايير الجودة الشاملة بعد تنفيذ توجيهات السادة الأساتذة المحكمين من تعديل أو إضافة أو حذف حتى أقر الجميع صلاحيته تمهيداً لتطبيقها على عينة البحث.

منهج البحث :

- يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي ، الذى يوصف ما هو كائن وتحليله وتفسيره، وأيضاً المنهج شبه التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وقد استخدمت الباحثة التصميم التجريبي لمنهج البحث ليثبت بطريقة علمية مدي صحة فروض البحث ، إلى جانب دراسة مدي الاستفادة العلمية للطلاب "عينة البحث" حيث يعد ذلك من أكبر قواك المنهج شبه التجريبي.

اختيار عينة البحث :

عينة عشوائية من طلاب الفرقة الثالثة قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا النصف الأول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م وعددهم أثنان من الطلاب وروعي التالي :

- أن يكون أفراد العينة فى مرحلة سنية واحدة لضمان تقارب النضج العقلي والحركي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- أن يكون أفراد العينة خاضعين لخطة دراسية واحدة نظرياً وعملياً بمعنى إلا يكون من بين طلاب العينة طلاب راسبون وباقون للإعادة في بعض المواد.
- روعي أن يكون أفراد العينة قد تلقوا تعليم آلة البيانو في الفرقتين السابقتين من عضو هيئة تدريس واحد وذلك ضماناً لأن يكونوا قد تلقوا تعليم بأسلوب تدريس واحد مع الباحثة في السنوات السابقة ليهم فهي على دراية بخصائصهم وميولهم وإمكانيتهم.

- **تحديد الأهداف التعليمية لمهارات الأداء الصحيح لعزف آلة البيانو.** تم صياغة الأهداف المراد قياسها في عبارات مناسبة في صورة أنماط سلوكية وقد روعي أن تكون المفردات محددة وواضحة وقد روعي أن تشمل مفردات المستويات الثلاث من تقسيم بلوم Bloom والتي تتضمن المعرفة والفهم والتطبيق وقد أعدت الباحثة قائمة بهذه الأهداف في صورتها المبدئية ، وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مناهج وطرق تدريس آلة البيانو لإبداء رأيهم.

وبعد الانتهاء من إجراء التعديلات المطلوبة على قائمة الأهداف في ضوء آراء السادة الخبراء ، أعدت الباحثة قائمة الأهداف التعليمية في صورتها النهائية (ملحق رقم ١).

- **إعداد استمارة المتابعة :** يراعى فيها قدرة المتعلم على الإنجاز فالمتعلمون يتفاوتون في سرعة الإنجاز فيتيح التعليم الفردي الفرصة لكل متعلم ليحقق النشاط المطلوب في الزمن الذي يناسبه ووفق حاجاته واهتماماته وقدراته أي وفقاً لمستواهم وميولهم نحو المدونة مما تحتويه من سرعة ومصطلحات تعبير وتقليل وأسلوب أدائها ولكن تنظم المهام لإنجاز العمل يعمل على تنمية السرعة الذاتية لدي المتعلمين في التعلم. كما تم تحديد مستوى الدافعة لدي الطالب وذلك للعمل على استثارة الدافعية من خلال تقديم التعزيز المناسب.

وقد أعدت الباحثة استمارة المتابعة الخاص بكل طالب وعرضتها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين حتى توصلت لصورته النهائية.

استمارة المتابعة(إعداد الباحثة)

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الاتقان		معدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطئ
من م (:)									
من م (:)									

لم يتم الانتقال من نقطة إلى نقطة حتى يتمكن من النقطة السابقة وذلك لإتقان التعلم اللاحق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أدوات البحث :

- إعداد بطاقة الملاحظة :

تعد بطاقات الملاحظة من الطرق المناسبة لجمع البيانات من المتعلم فى موقف السلوك المعتاد ، وقد يكون الهدف من الملاحظة هدف علاجي مثل تعديل جوانب السلوك أو تطوير الأداء ، ولما كان البحث الحالي يهتم بتحسين أداء طلاب الفرقة الثالثة لعزف صوناتين آلة البيانو المقررة بمنهجهم عن طريق إكسابهم مهارات الأداء الصحيح من خلال إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي القائم على معايير الجودة الشاملة ، وأن من أهم أهدافه تحديد مستوي الأداء الذي يمكن قبوله بعد الانتهاء من التطبيق ، فإنه ينبغي الاهتمام باختيار أنسب وسيلة لقياس أداء كل طالب ، حيث تعني المهارة السهولة فى إجراء عمل من الأعمال ، كما أن الدقة تعتبر إحدى خصائص الأداء الماهر.

وفى ضوء ما سبق استخدمت الباحثة بطاقة الملاحظة كوسيلة لقياس الدقة فى الأداء وقد مر تصميم بطاقة الملاحظة بعدة مراحل على النحو التالي :

- تحديد أهداف البطاقة. - صدق بطاقة الملاحظة. - ثبات بطاقة الملاحظة.

- بناء البطاقة

تكونت البطاقة فى صورتها النهائية من مهارتان أساسيتان وتتفرع كل مهارة أساسية من المهارات إلي مجموعة المهارات الفرعية.

ثم وضع نظاماً لتوزيع الدرجات حسب مستويات الأداء (مرتفع – متوسط – منخفض) حيث يعطى الأداء المرتفع (٣) ، للأداء المتوسط (٢) ، للأداء المنخفض (١) وبذلك تكون الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة (٤٥) درجة موزعة كالتالي :-

أولاً : مهارة القدرة على الأداء الفني للصوناتين. (٣٣)

ثانياً : مهارة القدرة على أظهار التعبير للصوناتين. (١٢)

وفى ضوء أراء السادة المحكمين بدأت الباحثة بوضع الصورة النهائية لبطاقة الملاحظة ملحق رقم (٢) تمهيداً لتطبيقها على عينة البحث ، حيث استعانت الباحثة باثنين من أساتذة البيانو أثناء تطبيق بطاقة الملاحظة قبلياً وبعدياً للتأكد من صحة تطبيقها.

إجراءات التجربة :

بدأت الباحثة بالإجراءات التالية إستعداداً لإجراء التجربة :

- اعداد المدونات الموسيقية لمنهج آلة البيانو للفرقة الثالثة وتتمثل فى صوناتين البيانو للحركة الأولى.
  - بتيهوفن Beethoven مصنف ٩٢٩ رقم (٢).
  - دوسيك Dussek مصنف ٢٠ رقم (٥).

أ. د. جيهان عزت الشافعي : أستاذ البيانو – كلية التربية النوعية – جامعة طنطا.

أ. إيمان الجوهري سليمان : مدرس بقسم التربية الموسيقية تخصص بيانو – كلية التربية – جامعة طنطا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تجهيز حجرة لليانو بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية جامعة طنطا – تمتاز بالمواصفات الجيدة من حيث الإضاءة ، التهوية ، ومزودة بآلة بيانو سليمة ومضبوطة.
- تصميم جدول دراسي يوضح أسماء الطلاب وأيام التدريس والتدريب والوقت المخصص.

قبل أن تعرض الباحثة الدروس المعدة حاولت الباحثة أن توضح للطالب كيفية الاستفادة من إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي عند عزف آلة البيانو.

– تبدأ الباحثة بتناول تعريف إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي وكيفية توظيف الإستراتيجية أثناء التدريس والتدريب لعزف المؤلفات الخاصة بآلة البيانو.

– أوضحت الباحثة للطلاب أهمية هذا التخطيط الشامل القائم على تفعيل دور إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي في حدود إطار فلسفي واضح ومحدد ، طبقاً لمبادئ نظرية وعملية محددة لتحقيق جوانب التعلم في المجال الموسيقي لآلة البيانو في ضوء احتياجات المتعلم وذلك لعدة عوامل مهمة تضمن طبيعة المؤلفة بما تحتويه ودرجة الصعوبة وفقاً لإمكانياته واهتماماته ومعدل تعلمه الخاص به ومستوى الدافعية التي قد تختلف بصورة كبيرة عن غيره من المتعلمين مع تنظيم المهام للمتعلم كما يتعرض الطالب لعدة اختيارات (شخصية ، تسكينية ، كونية واختبار الاتقان) وهي التي تساعد المتعلم على تحديد مدي إنجاز أهداف البرنامج والتي عن طريقها يتم الحكم على مدى أمكان انتقال المتعلم إلى نقطة جديدة للوصول إلى الارتقاء بآلة البيانو .

وفيما يلى عرض الدروس المعدة .

الموضوع الأول

صوناتين البيانو لبيتهوفن الحركة الأولى

تم اختيار هذه الصوناتين لأنها مناسبة جدا للطالب رقم (١) مستوى الصعوبة فهي قريبة من اتجاهاته ورغباته في وجود الأداء السريع مع كثير من الحيوية والنشاط ومصطلحات القوة المسيطرة عليها.

التحليلي البنائي :

الطول البنائي: ٨٤ مازورة

السرعة : Larghetto Maestoso عظيم وقور الحركة البطئية باتساع

Allegro assai سريع مع كثير من الحيوية والنشاط

السلم : لا b

الميزان : (C) رباعي

النسيج : هرموفوني

الصيغة : Allegro Form

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

نواتج التعلم : بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع الطالب أن يكون قادرا على أن :

يوضح مكونات محتوى الصوناتين.

- يلتزم بالترقيم المدون بالمقطوعة عند الأداء.
- يتعرف على حلية الأربيجيو Arpegio على التآلف الرباعي.
- يؤدي النغمات المزدوجة بتساوي في الزمن والقوة.
- يؤدي نغمات الأربيج بشكل صحيح.
- يميز نغمات حلية الموردينت Mordente
- يحتفظ بزمن النغمة الممتدة أثناء اداء نغمات أخري متحركة.
- يؤدي الأقواس اللحنية المختلفة الأطوال.
- يؤدي علامات اللمس المختلفة بالمدونة.
- يميز أماكن النغمات الملونة .
- يؤدي مسافة الأوكتاف الهارموني واللحني بتساوى في القوة.
- يؤدي التآلفات الهارمونية بالشكل الصحيح.
- يؤدي تغير مصطلح السرعة .
- يحدد أماكن تغير المفتاح.
- يؤدي النغمات السلمية بالشكل الصحيح.

يؤدي التتابع اللحني Sequence بشكل صحيح.

- يؤدي حلية الاتيشكاتورا Accioccatura بخفة وسرعة.
- يؤدي علامة الاطالة بدون زمن Crona ' ' '
- يتحكم لأداء نغمات حلية الترغردة Tirll بالشكل الصحيح.

يظهر عند الأداء مصطلحات التظليل المدون بالصوناتين.

- يبتكر أسلوب تعبير مناسب للمدونة عند الأداء.

طريقة التدريس المستخدمة :

استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي بما تحتويه من :-

الإرشاد والتوجيه * تنظيم المهام *ملاحظة *تحليل

* الاكتشاف * حوار ومناقشة * اثارة الدافعية

الوسائل المستخدمة :

- الإطلاع على الانترنت للتعرف على المؤلف (نبذه عن حياته ، أعماله ، اسلوبه).
- بطاقات ورقية مدون عليها الإرشادات وتذليل الصعوبات العزفية.
- جهاز لاب توب لسماع ومشاهدة أداء الصوناتين.
- تسجيل مقاطع فيديو لمشاهدة الباحثة أثناء عزف اجزاء من الصوناتين.
- ملف استمارة متابعة الطالب لأداء الصوناتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات سير التجربة :

التمهيد :-سماع ومشاهدة أداء الصوناتين من خلال جهاز لاب توب للتعرف على اسلوب أدائها.

- تطرح الباحثة عدة أسئلة قبل أن يضع الطالب أصابعه ويلمس لوحة المفاتيح وتطلب منه أن ينظر إلى المقطوعة جيدًا ، قبل أن يجاوب على السؤال الموجه إليه ، مستخدمة أسلوب التعلم البصرى من خلال أسلوب الحوار والمناقشة والاكتشاف مع تزويد الطالب بالتغذية الراجعة الفورية عن إجاباته وتدور الأسئلة حول مكونات الصوناتين :-

- ما اسم السلم المدون به الصوناتين؟
- ما نوع الميزان المدون بالصوناتين ؟
- ما هي الإيقاعات المدونة في اليدين ؟
- هل يوجد حليات بها – وضح أماكنها مع وضع مربع حولها ؟
- اكتشف الأماكن المتشابه ثم قم بتلوين المتشابه بنفس اللون ؟

ضع الاسهم حسب اتجاه اللحن بالمدونة :

السهم الهابط ↙ السهم الصاعد ↗ السهم المتكرر ↔ السهم الملتوي للقفزة ↩ ↪

(تتابع لحني MV)

قسمت الباحثة الصوناتين إلى عدة أجزاء حتى يسهل أدائها ويتم التدريب عليها بدقة وبطء أولا حتى تكون واضحة المعالم عند عزفها.

الجلسة الأولي : التدريب من م (١ : ٩)

- عزفت الباحثة الجزء الأول من الصوناتين من م(١ : ٩) وتم تسجيل أدائها من قبل الطالب حتى يستعين به الطالب عند التدريب بدون المعلمة.
- استعانت الباحثة ببعض تمارين التقنية من كتاب لوبجو الخاص بالفرقة الثالثة للتدريب على النغمات المزدوجة والممتدة والأربيج ومسافة الأوكتاف حيث يستخدم الطالب التمرين عند أداء كل جزء ثاني بالصوناتين في نفس وقت التدريب.
- مناقشة الطالب في تذليل الصعوبات ووضع الإرشادات العزفية من خلال الملاحظة والتحليل والتجريب أثناء التدريب على العزف حيث تزود الباحثة تعلم النظرية في سياق العزف وتعتمد على شرح النظريات الموسيقي على ما تقدمه كل مدونة من تفسير واستنتاج لتنمية مهارات التفكير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويتم تدوين هذه الإرشاد فى بطاقات ورقية معدة مسبقًا ليستعين بها الطالب عند التدريب وهي كالأتي:-

بطاقة رقم (١)

الإرشادات والصعوبات العزفية من م (١ : ٤)

- الالتزام بأرقام الأصابع المدونة.

م(١) وجود حلية الاربيجيو يليها حلية المورديت على نغمة منفردة فى اليد اليمنى مع وجود مسافة الأوكتاف الهارموني يليها نغمات مزدوجة على مسافة الثالثة فى اليد اليسرى ويراعي عند الأداء .

- تدريب كل يد على حدى ثم تدريب اليدين معاً مع مراعاة تساوي قوة الأداء بين الأصابع عند عزف النغمات المزدوجة.
- معرفة طبيعة نغمات التآلف الرباعي معرفة جيدة.
- التدريب على أداء حلية الأربيجيو على أن تعزف اليد خط لحني واحد دون إنقطاع أي يكون عزف التآلف فى تسلسل حيث تبدأ الحلية من أغلظ نغمة إلى أحد نغمة سواء كان فى اليد الواحدة أو اليدين معاً.

بطاقة رقم (٢)

متابعة الإرشادات والصعوبات العزفية من م (١ : ٤)

- تساوي قوة عزف نغمات التآلف دون فرق فى الضغط Accent.
- عند عزف حلية الأربيجيو فى اليد اليمنى لابد أن تعزف اليدي اليسرى ما بها من نغمات مع أول نغمة من نغمات حلية الأربيجيو وليس بعد انتهاء رفعها .
- حلية الأربيجيو تأتي من حركة مفصل الذراع بمساعدة الأصابع.
- ويتبع هذه الإرشادات لأداء حلية الأربيجيو فى م(٣) على التآلف الرباعى فى اليدين.
- يراعي عند أداء حلية المورديت أن تؤدى برشاقة وخفة وسرعة بحيث تعزف النغمة الأساسية ثم الأحد ثم الرجوع للنغمة الأساسية ويتضح ذلك خلال تفسير الحلية م(١) ويتبع ذلك فى الأماكن المماثلة.
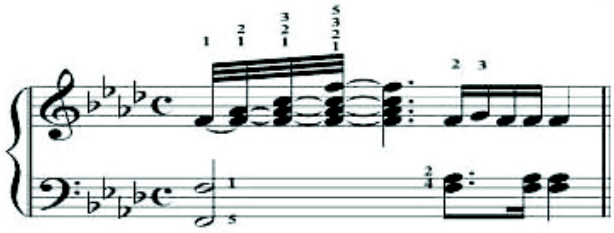
شكل رقم (٢) يوضح تفسير حلية الأربيجيو والمورديت فى اليد اليمنى م(١)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بطاقة رقم (٣)

متابعة الإرشادات والصعوبات العزفية من م (١ : ٤)

- م(٢ ، ٤) فى اليد اليسرى الاحتفاظ بزمن النغمة الممتدة على إيقاع الروند مع نغمات متحركة فى اليدين على إيقاع ( )
- ويراعي عدم شد اليد أثناء تثبيت النغمة الممتدة حتى يتسنى عزف النغمات المتحركة بانسيابية ونيونة عند أدائها معاً
- مع مراعاة وجود القوس اللحني القصير يليها علامة اللمس المتقطع (.) staccato على النغمات المتحركة ويراعي أداء القوس اللحني بعزف النغمة الأولي بعمق ، ثم انتقال ثقل الذراع إلي النغمة التالية مع مراعاة رفع الرسغ قليلاً إلي أعلي وعزفها بخفة وهدوء ثم أداء علامة اللمس بخفة بحيث تأخذ النغمة نصف قيمتها الزمنية.
- الانتباه لتغير موضع المفتاح نهاية م (٣) فى اليد اليسرى من مفتاح فا إلي مفتاح صول ثم الرجوع لمفتاح (فا) نهاية م(٤) لأداء اللحن أداءً صحيحاً.
- ويتبع ذلك فى الأماكن المماثلة.

بطاقة رقم (٤)

الإرشادات العزفية والصعوبات من م(٥ : ٩)

- وجود مسافة الأوكتافات الهارمونية المتتالية من م(٥ : ٨) فى اليد اليمنى وفى م(٨) فى اليدين مع تنوع فى أسلوب لمس النغمات، ووجود مسافة الأوكتاف اللحني يليها نغمات متتابعة Sequence من م (٥ : ٧) فى إيقاع مع وجود القوس اللحني المترابط فى اليد اليسرى .
- لابد من تدريب كل يد على حدى وببطء شديد ثم اليدين معاً مع التدرج بالسرعة حتى الوصول للسرعة المطلوبة .
- ويرعى أداء الأوكتافات الهارمونية المتتالية فى اليد اليمنى بتساوى قوة الأداء باستدارة كاملة لليد والأصابع على أن تعزف رأسياً.
- مع مراعاة وجود علامة اللمس أسفل القوس اللحني القصير على مسافة الاوكتاف فى اليد اليمنى وتسمى Mezzo Stacato أو Stacato Dolce وتؤدي بخفة وعزوبة وتأخذ ثلاث أرباع زمنها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بطاقة رقم (٥)

متابعة الإرشادات العزفية والصعوبات من م(٥ : ٩)

- وتقترح الباحثة استخدام الدواس في بداية م(٨) في اليد اليسرى على مسافة الأوكتاف في إيقاع الروند على نغمة (ري) حتى يتثنى عزف النغمات المتحركة.
- ويراعي تساوي قوة أداء مسافة الأوكتاف اللحني يليها النغمات المتتابعة في اليد اليسرى والأداء المترابط لوجود القوس اللحني باستخدام الصحيح لوضع اليد في بداية القوس بحيث تعزف النغمة الأولي بعمق والتدرج في زيادة شدة الصوت وإنخفاضه حتي ينتهي القوس بخفة وهدوء مع رفع الرسغ قليلاً إلى أعلى دون التأثير على الزمن.
- م(٩) ويتكرر خلال المدونة أداء التآلف الهارموني بتساوى قوة وزمن النغمات مع الالتزام بالترقيم الصحيح ومراعاة علامة الاطالة بدون زمن في اليدين (𝄐).
- مراعاة وجود النغمات الملونة عند الأداء.

الجلسة الثانية من م (١٠ : ١٧)

- تسميع الجزء الأول للجلسة السابقة من م(١ : ٩) مع تزويد الطالب بالتغذية الراجعة الفورية عن اداءه وتدوينها من خلال استمارة المتابعة.

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الاتقان			معدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطئ
من م (١ : ٩)		✓			✓				✓

- استخدمت الباحثة التعزيز المناسب لكل طالب لاستثارة الدافعية لديه.
- تسجيل مقطع فيديو لعزف الباحثة الجزء من م(١٠ : ١٧) حتى يستعين به الطالب عند التدريب.
- ويتم التدريب على الجزء الثاني من م(١٠ : ١٧) وعرض الإرشادات والصعوبات خلال البطاقة الورقية التي يستعين بها الطالب وإذا وجد ارشادات وصعوبات عزفية متماثلة يستعين الطالب بالبطاقات السابقة مع ملاحظة تغيير السرعة من Larghetto Maestoso وفور الحركة البطيئة يتساع إلى Allegro assai سريع مع كثير من الحيوية والنشاط ويكون التدريب ببطء أو لا ثم التدرج بالسرعة إلى السرعة المطلوبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بطاقة رقم (٦)

الإرشادات والصعوبات العزفية من م(١٠ : ١٧)

- خلال الجزء من م (١٠ : ١٦) وجود التتابع السلمي الهابط في اليدين على إيقاعات مختلفة (♩ ، ♬ ، ♩♪♪) ويراعي تساوى قوة النغمات وانتظام الزمن والالتزام بالترقيم المدون للأصابع.
- وأيضاً خلال الجزء وجود علامة اللمس Stacato نهاية القوس اللحني (♩.) وتؤدي النغمات مترابطة بحيث لا يترك النغمة إلا بعد عزف النغمة التالية حتى تأخذ النغمة الأخيرة نصف قيمتها الزمنية بخفة ورشاقة.
- في م(١٣) وجود حلية الاتشيكاتورا Accioccatura في اليدين مصرفة لمسافة الأوكتاف ويراعي عند الأداء الخفة والسرعة والرشاقة ويقع النبر القوى على بداية الحلية ويتبع ذلك في الأماكن المماثلة.
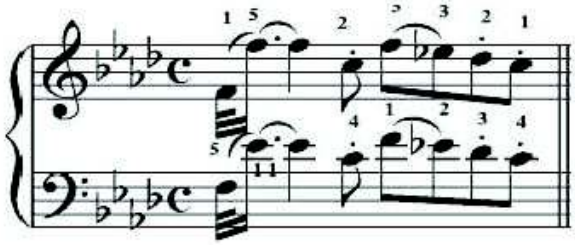
شكل رقم (٣) يوضح اداء حلية الاتشيكاتوار في اليدين م(١٣)

الجلسة الثالثة من م(١٨ : ٢٧)

- يتم تسميع الطالب الجزء الأول والثاني من م(١: ١٧) وتدوين الملاحظات من خلال استمارة المتابعة الخاص بكل طالب ثم يتم التدريب على الجزء الثالث من م(١٨ : ٢٧).

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الاتقان			معدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطئ
من م(١ :٩)	✓			✓			✓		
من م (١٠ :١٧)		✓			✓			✓	

- يستمع الطلاب لعزف الباحثة الجزء الثالث ببطء ويتم تسجيل العزف وتفاصيل الأداء حتى يستعين به الطالب عند التدريب بدون المعلمة ويستطيع الطالب أن يستعين بالبطاقات السابقة في حالة تكرار الإرشادات والصعوبات العزفية بالمدونة حيث تعرض الباحثة الإرشادات والصعوبات الجديدة فقط.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بطاقة رقم (٧)

الإرشادات والصعوبات العزفية من م(١٨ :٢٧)

- من م(١٨ : ١٩) وتكرر من م (٢٣ : ٢٤) وجود نغمات أربيجية فى اليدين على إيقاع (♩) وتؤدي النغمة الأولي منقطعة لوجود علامة العزف المنقطع (.) Stacato أما فى باقي نغمات الأربيج فتكون مترابطة لوجود القوس اللحني المترابط مع تساوى القوة لنغمات الأربيج.
- وجود حلية الزغردة Trill من م(١٨ : ١٩) على إيقاع (♩) للموتيفة (٢ ، ٤) وتتكون من النوتة الأساسية والنوتة الأحد بشكل منتظم بدون نبر قوى فى عزفها حتى تنتهي بالنوتة الأساسية وتؤدي بخفة وسرعة ويتم التدريب عليها بالتحكم فى عضلات الأصابع المجاورة (٢ ، ٣) ويتبع ذلك فى الأماكن المماثلة.
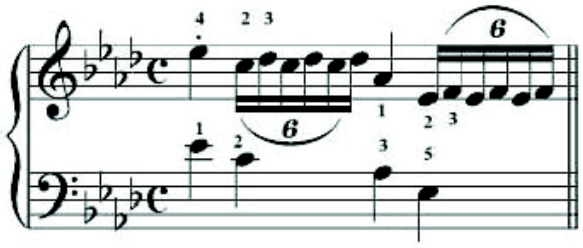
شكل رقم (٤) يوضح أداء حلية الزغردة فى اليد اليمنى م (١٧)

الجلسة الرابعة من م (٢٨ : ٣٦)

- تسميع الجزء الأول والثاني والثالث ومتابعة الطالب من خلال استمارة المتابعة وتدوين الملاحظات به وإمداده بالتغذية الراجعة الفورية عن أدائه كما يلي :

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الاتقان			معدل الزمنى للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطئ
من م (١ :٩)	✓			✓			✓		
من م (١٠ :١٧)	✓			✓			✓		
من م (١٨ :٢٧)		✓			✓				✓

ونظراً لتكرار نفس الصعوبات والإرشادات العزفية فى الجلسة الرابعة (٢٨ :٣٦) وأيضاً الجلسة الخامسة من م(٣٧ : ٤٦) والجلسة السادسة من (٤٧ : ٦٠) وهو الجزء الخاص

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بإعادة العرض مع الرجوع للسرعة الأصلية استعان الطالب بالبطاقات السابقة عند التدريب وأيضاً استعان بالفيديو الخاص بعرض الباحثة لتلك الأجزاء وبعد الانتهاء من التدريب حتى الاتقان على الصوناتين وأدائها بالشكل الصحيح والتركيز على الأداء بدقة وتفصيل. وتم تدوين الملاحظات الأدائية من خلال استمارة المتابعة.

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الاتقان			معدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطئ
من م (١ : ٩)	✓			✓			✓		
من م (١٠ : ١٧)	✓			✓			✓		
من م (١٨ : ٢٧)	✓			✓				✓	
من م (٢٨ : ٣٦)		✓			✓			✓	
من م(٣٧ : ٤٦)	✓				✓				✓
من م (٤٧ : ٦٠)	✓			✓			✓		

لابد أن يتدرب الطالب على إظهار مصطلحات التظليل كما مدونه بالصوناتين

f قوى P خافت

ff قوى جداً Crescendo التدرج من الضعف إلى القوة

pp خافت جدًا

- ساعدت الباحثة الطالب أن يبتكر أسلوب تعبير مناسب يعبر عن أداء الصوناتين بحيث يكون تنويعا مختلف يعبر عن مدي تخيله للصوناتين بشكل جديد. وفيما يلي عرض لاستمارة المتابعة النهائية لأداء الصوناتين ككل.

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الاتقان			معدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطئ
من م (١ : ٦٠)	✓			✓			✓		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع الثاني

صوناتين البيانو لدوسيك الحركة الأولي

- تم اختيار هذه الصوناتين لأنها مناسبة جدا للطالب رقم (٢) مستوى الصعوبة ، السرعة متوسطة تنوع التلوين اللحني المدون بها كما أنها لا تحتوي على صعوبات عالية.

التحليلي البنائي :

الطول البنائي : انا كروز ٥٤ مازورة

السلم : دو / ك

الميزان : (C) رباعي

السرعة : Allegro moderato معتدلة السرعة

الصيغة : Allegro Form

النسيج : هوموفوني

نواتج التعلم : بعد دراسة هذا الموضوع يتوقع الطالب أن يكون قادراً على أن :

يوضح مكونات محتوى الصوناتين.

- بالتزام بالترقيم المدون للأصابع.

يؤدي زمن منتظم أثناء العزف.

- يؤدي زمن المازورة الناقصة بالشكل الصحيح.
- يؤدي الأقواس اللحنية المختلفة الأطوال.
- يحتفظ باستمرارية الصوت للنغمة المربوطة بواسطة الرباط الزمني عند الأداء.
- يؤدي النغمات المزدوجة بتساوي بين قوة الأداء.
- يميز أماكن النغمات الملونة عند الأداء.
- يؤدي التآلفات الهارمونية الثلاثية بالضغط على النغمات بالتساوي في القوة.
- يؤدي الأوكتافات الهارمونية بتساوي فى القوة .
- يؤدي علامة اللمس (▼) Stacatissmo أو Sharp – staccato.
- يحدد تغيير موضع المفتاح عند الأداء.
- يؤدي نغمات الأربيج بتساوي فى القوة.
- يؤدي التتابع اللحني بشكل جيد.
- يؤدي النغمات سلمية بالشكل الصحيح.
- يظهر مصطلحات التظليل المدون بالصوناتين.
- يبتكر أسلوب تعبير مناسب يعبر عن أداء الصوناتين.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

طريقة التدريس المستخدمة :

استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي بما تحتويه من :-

الإرشاد والتوجيه * تنظيم المهام *ملاحظة *تحليل

* الاكتشاف * حوار ومناقشة * اثارة الدافعية

الوسائل المستخدمة :

- الإطلاع على الانترنت للتعرف على المؤلف (نبذه عن حياته ، أعماله ، أسلوبه).
- بطاقات ورقية مدون عليها الإرشادات وتذليل الصعوبات العزفية.
- جهاز لاب توب لسماع ومشاهدة أداء الصوناتين.
- تسجيل مقاطع فيديو لمشاهدة الباحثة أثناء عزف اجزاء من الصوناتين.
- استمارة لمتابعة الطالب لأداء الصوناتين.

خطوات سير التجربة :

قسمت الباحثة الصوناتين إلى عدة أجزاء لسهولة أدائها ويتم التدريب عليها بدقة وبطء أولاً حتى تكون واضحة المعالم عند عزفها بالسرعة المطلوبة.

الجلسة الاولي التدريب من المازورة الناقصة (١: ٧)

التمهيد : مشاهدة أداء وسماع الصوناتين من خلال جهاز لاب توب للتعرف على أسلوب أدائها.

مناقشة الطالب قبل التدريب العزفي في أسلوب المؤلف المدونة ونبذه عن حياته وأعماله حتى يتمكن من أداء المؤلفة بالشكل المطلوب وذلك من خلال عمل الطالب ورقة بحثية عن المؤلف من خلال الانترنت كواجب منزلي محضر مسبقًا.

طرحت الباحثة عدة أسئلة قبل وأثناء التدريب على تكوين الصوناتين تعتمد فيها على طريقة استنتاج وتوضيح وتدريس النظرية في سياق التدريب العزفي من خلال المناقشة والاكتشاف كما يلي :-

- ما هي مكونات المدونة الموسيقية (سلم ، ميزان ، إيقاع ، مصطلحات تظليل).
- قم بتلوين الأماكن المتشابه للحن.
- ضع السهم المناسب الذى يعبر عن اتجاه اللحن(↗ ↙ ↔ ∿).
- ضع دائرة حول النغمة الذي يربطها الرباط الزمني.
- ضع مربع حول علامة اللمس بالمدونة.

- حاولت الباحثة التعرف على نوع الحافز الذى يشجع الطالب حيث لكل طالب دافع خاص به وذلك لزيادة الدافعية الداخلية لديه.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- طلبت الباحثة من الطالب قبل أن يضع أصابعه على آلة البيانو أن ينقر تمارين إيقاعي متعدد الإيقاع .P.R حتى يشعر الطالب بزمن المازورة الناقصة والمقابلات الإيقاعية الموجودة بالصوناتين ثم طلبت منه أن يؤدي إشارات الميزان الرباعي مع نطق الإيقاع المدون بالصوناتين.
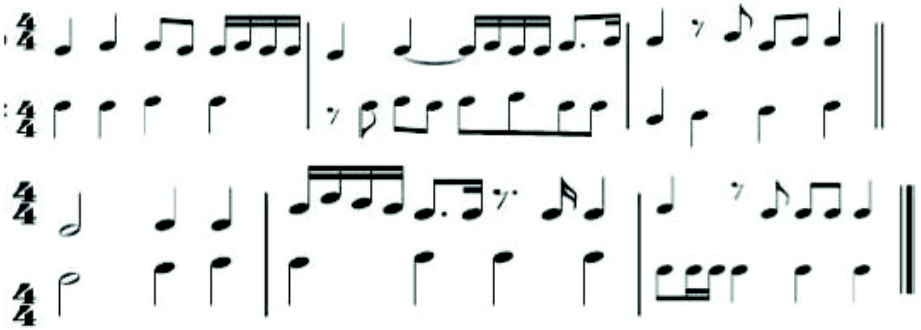
شكل رقم (٥) تمارين متعددة الإيقاع .P.R للتدريب على تنظيم الزمن بالمدونة

- يتم مناقشة الإرشادات والصعوبات العزفية أثناء التدريس من خلال الملاحظة والتحليل والتجريب للتوصل إلى تذليلها ، وتدون في شكل بطاقات حتى يستعين بها الطالب أثناء التدريب بدون المعلمة وتتمثل الإرشادات والصعوبات كما يلي :-

بطاقة رقم (١)

الإرشادات والصعوبات العزفية من المازورة الناقصة (١ – ٧)

- الالتزام بالترقيم المدون للأصابع لسهولة الأداء.
- مراعاة أداء الأقواس اللحنية مختلفة الأطوال خلال المدونة ويراعي الاهتمام بها في أخراج الخط اللحني المترابط ، بالاستخدام الصحيح لوضع اليد في بداية القوس بحيث عزف النغمة الأولي بعمق والتدرج في زيادة شدة الصوت وانخفاضه حتى ينهي القوس بخفة وهدوء مع رفع الرسغ قليلاً إلى أعلى.
- من المازورة الناقصة (١ ، ٢) وتكرر في م الناقصة (٢٧ ، ٢٨) في بداية إعادة العرض مراعاة أداء الرباط الزمني على نعمة (صول) والحفاظ على استمرارية الصوت حتى انتهاء زمن النغمتين.
- المازورة الناقصة (١) في اليد اليسرى وتكرر خلال المدونة أداء النغمات المزدوجة على مسافة الثالثة مع مراعاة نزول النغمتان في نفس الوقت وتساوي زمن وقوة النغمتين عند الأداء بمساعدة مفصل اليد والساعد والمحافظة على مرونة مفصل الرسغ.
-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بطاقة رقم (٢)

متابعة الإرشادات والصعوبات العزفية من المازورة الناقصة (١ – ٧)

- و فى اليد اليمنى ويكرر خلال الصوناتين فى اليدين وجود تتابع لحني Sequence ويراعي الالتزام بزمن الإيقاع المستخدم مع تساوي بين قوة الأداء بين الأصابع والالتزام بأرقام الأصابع.
- المازورة الناقصة (٣) فى نهاية اليد اليسرى ويكرر نفس التألف م الناقصة(١٤ ، ٢٩) وجود التألفات الهارمونية الثلاثية ويراعي عند الأداء استدارة اليد والضغط على النغمات بتساوي فى القوة على أن يتم الضغط بشكل عمودي.
- وفى اليد اليمنى وخلال المدونة الانتباه لوجود النغمات الملونة عند الأداء.
- المازورة الناقصة (٤) ويتم مراعاة أداء كل يد على حدى أولاً ثم اليدين معاً لأداء النغمات المزدوجة على مسافة الثالثة يليها نغمة منفردة فى إيقاع(♩.) فى اليد اليمنى مع أوكتافات هارمونية فى اليد اليسرى على أن يتم التدريب على النغمات المزدوجة بلزولها فى نفس الوقت وتساوي زمن وقوة النغمات ، وتؤدى الأوكتافات الهارمونية بشكل أفقي مع تساوي قوة الأداء للنغمات.

بطاقة رقم (٣)

متابعة الإرشادات والصعوبات العزفية من المازورة الناقصة (١ – ٧)

- المازورة الناقصة (٥ ، ٦) والمازورة الناقصة (٣١ ، ٣٢) فى اعادة العرض وأيضاً فى م الناقصة(١٤) ومن م الناقصة (٢١ : ٢٣) فى بداية المازورة ونهاية القوس اللحني (▲) فى المازورة التي تسبقها فى اليد اليمنى وعلى مسافة الأوكتاف فى م(٥٧) نهاية الصوناتين فى اليدين. وجود علامة اللمس (▲) Staccatissimo أو Sharp staccato وهى أقصر أنواع اللمس وتأخذ ربع القيمة الزمنية وتؤدي بقوة وصلابة وتحتاج إلى خفة عند الأداء مع تساوى قوة النغمات والالتزام بالترقيم المدون للأصابع لسهولة الأداء مع مراعاة القوس اللحنى المترابط قبل أداء علامة اللمس إذا وجد.

الجلسة الثانية من م الناقصة (٨ : ١٦)

تسميع الطالب الجزء السابق الذى تم التدريب عليه وتدون المهارات الأدائية فى استمارة المتابعة وإمداد الطالب بالتغذية الراجعة والتقرير المناسب.

التتابع التعليمي	معدل الإنجاز			مستوى الاتقان			معدل الزمنى للإنجاز		
للمدونة من م الناقصة (١ :٧)	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطئ
			✓		✓				✓

- عزفت الباحثة الجزء الثاني من المازورة الناقصة (٨ : ١٦) وتم التسجيل ببطء للتركيز على تفاصيل دقة الأداء لكي يستعين الطالب به عند التدريب بدون المعلمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- شجعت الباحثة الطالب على المناقشة والحوار خلال الجزء الثاني للمدونة بما تحتويه من مكونات مع استرجاع ما سبق من إرشادات عزفية متماثلة فى الجزء السابق.
- أوضحت الباحثة الإرشادات والصعوبات العزفية الجديدة من خلال بطاقة ورقية على أن يستعين الطالب بالبطاقات السابقة فى حالة الإرشادات والصعوبات العزفية المتماثلة وتحتوى البطاقة للجزء الثاني على ما يلي :-

بطاقة رقم (٤)

الإرشادات والصعوبات العزفية من م الناقصة (٨ : ١٦)

- م الناقصة (٨) فى اليدين وخلال المدونة وجود القوس اللحني القصير Slur ويراعي عند الأداء
  - يعزف النغمة الأولي بعمق بمساعدة مفصل اليد.
  - يخفض الرسغ قليلاً عند عزف النغمة الأولي.
  - يعيد رفع الرسغ بمرونة لعزف النغمة الثانية.
  - ينتقل ثقل الذراع من النغمة الأولي إلى النغمة الثانية.

  وفي نهاية المازورة فى اليد اليسرى الانتباه لوضع تغيير المفتاح من مفتاح (فا) إلى مفتاح (صول) ثم الرجوع إلى مفتاح (فا) نهاية م (١٣) ويتكرر خلال المدونة لأداء اللحن أداء سليماً.
- م الناقصة (٩) ويتكرر خلال الصوناتين فى اليد اليمنى وجود النغمات السلمية الهابطة على إيقاع ♩ ♩ ♩ ♩ لذا لابد من تساوى قوة وزمن النغمات مع انتظام زمن الإيقاع.
- من م الناقصة (٩ : ١٢) فى اليد اليسرى ويتكرر خلال المدونة أداء التتابع اللحني على إيقاع ♩ ♪ بخفوت أقل من اللحن الأساسي فى اليد اليمنى مع تساوى بين قوة الأداء بين الأصابع عند العزف.

- يتم تسميع الجزء الأول من م الناقصة(١: ٧) والثاني من م الناقصة (٨ : ١٦) وتدون الملاحظات من خلال استمارة المتابعة الخاص بكل طالب ثم يتم التدريب على الجزء الثالث من م الناقصة(١٧ : ٢٦).

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الاتقان			معدل الزمنى للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطئ
من م الناقصة (١ :٧)		✓			✓			✓	
من م الناقصة (٨ : ١٦)		✓			✓				✓

- ملحوظة : تم تقسيم التدريب على باقي الصوناتين إلى أجزاء من م الناقصة (١٧ : ٢٦) تمثل الجلسة الثالثة وإعادة العرض من م الناقصة (٢٧ : ٤٢) ليمثل الجلسة الرابعة. ومن م الناقصة (٤٣ : ٥٤) تمثل الجلسة الخامسة ويتبع نفس فكرة الجلسات السابقة فى

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

باقي أجزاء الصونتاتين حيث تتماثل الإرشادات والصعوبات العزفية بهم مع مراعاة وجود نغمات أربيجية في الجزء من م الناقصة (٤٦ : ٥٣) في اليد اليسرى على إيقاع (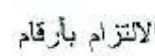) ويرعى عند الأداء تساوى قوة النغمات مع الالتزام بأرقام الأصابع المدونة وانتظام زمن الإيقاعات.

- ويتم تسميع الطالب الأجزاء السابقة وتدوين الملاحظات من خلال استمارة المتابعة.

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الاتقان			معدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطئ
من م الناقصة (١ :٧)	✓			✓			✓		
من م (٨ :١٦)	✓			✓			✓		
من م (١٧ :٢٦)		✓					✓		
من م (٢٧ :٤٢)	✓			✓			✓		
من م(٤٣ :٥٤)		✓			✓		✓	✓	

الجلسة السادسة

- يعد الانتهاء من التدريب حتى الإتقان المطلوب لأداء المهارات الخاصة بالصونتاتين وتدوين الملاحظات خلال استمارة المتابعة يتم التدريب على اسلوب أدائها.

أداء فنيا سليما على أن تعزف المصاحبة بصوت أخفض من الخط اللحني الأساسي في سرعتها المطلوبة متوسطة السرعة.

طلبت الباحثة من الطالب التدريب على إظهار مصطلحات التظليل بالمدونة :

PP خافت جداً Crescendo التدرج من الضعف إلى القوة

f قوى diminuendo التدرج من القوة إلى الضعف

rf (Rinforzando) قوة مفاجأة P خافت

Decrescndo التدرج من الضعف إلى القوة والعكس ff قوى جداً

- اعطاء الطالب فرصة ليعبر عن أسلوبه في ابتكار أسلوب أداء يعبر عن إحساسه بالصونتة.
- ملحوظة : عند تقيم الأداء للطلاب يتم تقيم صعوبة المدونة بوضع درجة لتمثل درجة صعوبة لأداء الصونتاتين تشمل جميع محتويات المدونة وأسلوب أدائها ، وهذا ما يميز طالب عن طالب في تناوله مدونة أصعب من المدونة التي تناولها طالب أخر وتم إضافة الدرجة لطالب رقم (١).
- وفيما يلي عرض استمارة المتابعة النهائية لأداء الصونتاتين ككل.

التتابع التعليمي للمدونة	معدل الإنجاز			مستوى الاتقان			معدل الزمني للإنجاز		
	مرتفع	متوسط	منخفض	عالي	متوسط	منخفض	سريع	متوسط	بطئ
من م الناقصة (٤٣ :٥٤)	✓			✓			✓		

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تعليق عام على الدروس

- ساد جو من التشويق وحب الاستطلاع للتعرف على استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي وكيفية الاستفادة منه في الأداء العزفي لآلة البيانو.
- لاحظت الباحثة اعجاب طلاب العينة بفكرة أسلوب إدارة وتخطيط وتنظيم المهام في مدي استفادتهم باستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي لتمكن الطالب من التعلم واحراز نتائج مثمرة.
- أن استخدام إستراتيجية التدريس الفردي الإرشادي تراعي الفروق الفردية والقدرة على التحصيل والفهم والإدراك والاختلاف في الميول والاتجاهات والاهتمامات وأن أفراد النوع الواحد يختلفون فيما بينهم ويتضح ذلك في عينة البحث الطالب رقم (١) عند اختيار المدونة قالت له الباحثة الصونانتين تشبهك ، فعندما أقبل لأدائها قال لها فعلاً هي تشبهني فيميل الطالب للسرعة والقوة أثناء الأداء.
- تحديد الأهداف المناسبة للمتعلم المتمثلة في اختيار المدونة المناسبة يضئ الطريق للمتعلم لتوضيح الغرض من تعلمه وأحاطته بما هو مطلوب إنجازه وكذلك مستوى الأداء والإنجاز.
- وترى الباحثة أن اكتساب المعارف والخبرات والمهارات بواسطة برنامج للتدريس الفردي الإرشادي بأسلوب خاص يسمح بتقسيم المعلومات والإدارات "الصونانتين" إلى أجزاء صغيرة ثم ترتيبها منطقياً وتدريجيا على خطوات حتي يتمكن الطالب استيعابها والاستجابة لها ، ولا يتم الانتقال إلى خطوة أخري حتي يتم اتقان الخطوة السابقة حتى الاتقان من أساس التقدم وزيادة التحصيل وهذه النقطة كان لها صدى مرتفع لعينة البحث في زيادة التحصيل والأداء العزفي وذلك من خلال استخدام استمارة المتابعة.
- أصبح طلاب عينة البحث أكثر جراه وثقة بالنفس وأقل خجلاً ويرجع ذلك للأعداد والتدريب الجيد للمدونة الموسيقية.
- لاحظت الباحثة تحمل الطالب مسئولية تدريب نفسه بنفسه في عدم تواجد المعلمة .
- التقييم والتقويم المرحلي والنهائي لأفراد العينة وتقديم العون للمتعلم في تطوير قدراته وتنمية ميوله واتجاهاته عامل أساسي في تقدم المتعلم.
- لاحظت الباحثة أن التدريس الفردي الإرشادي القائم على معايير الجودة الشاملة يعمل على تفاعل ونشاط المتعلم وايجابيته وذلك لأنه يحقق دافعية ذاتية ورغبة المتعلم الحقيقة في التعلم مما يؤدي إلي تنمية الاحساس بالمشاركة والمسئولية.
- أن تحديد نقاط القوة والضعف لتعزيزها ومعالجتها ليسهل التعلم ، يعتبر من أساسيات المتعلم الناجح.
- لاحظت الباحثة أن توظيف التقنيات الحديثة لاستخدام" الحاسب الآلي، الفيديو" تساعد الطالب على التقدم في التحصيل.
- أن استخدام التغذية الراجعة ذات أثر كبير في تثبيت وفاعلية التعليم وكان ذلك له أثر كبير على عينة البحث في زيادة التحصيل.
- كل طالب له سرعة وقدرة للإنجاز العمل وفقا لقدراته الخاصة ويتضح ذلك في عينة البحث الطالب رقم (٣) من خلال استمارة المتابعة للمعدل الزمني ، حيث كان معدله الزمني للإنجاز بطئ ؛ ولكن تنظيم المهام ومتابعة الطالب تساعد على زيادة سرعة وقدرة الطالب على التعلم.
- لاحظت الباحثة أن تقديم التعزيز المناسب له أثر كبير لزيادة الدافعية لدى الطالب ويتضح ذلك في عينة البحث حيث استغلت الباحثة فرصة تحفيز كل طالب بما يهواه وكان له أثر ايجابي على عينة البحث (المنافسة ، الرغبة في التفوق ، مدلول الكلمة أثناء الحصول على التغذية الراجعة).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مناقشة النتائج وتفسيرها

لإثبات صحة الفرض الأول الذي ينص على :

- لا توجد فروق جوهرية (ذالة إحصائية) عن مستوى دلالة أقل من أو يساوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة فى التطبيق القبلي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

لحساب عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة (عينة البحث) فى القياس القبلى لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية = مجموع الدرجات / عددهم = ٩ + ١١ / ٢ = ١٠

س	س̄	س − س̄	(س − س̄)٢
١١	١٠	١١ − ١٠ = ١	١
٩	١٠	٩ − ١٠ = −١	١
			٢

جدول (١) يوضح الانحراف المعياري القبلى لمكونات البطاقة الملاحظة ككل

ع = √(مجـ (س − س̄)٢ / ن) = √(٢ / ٢) = ١

يتضح من خلال الجدول انخفاض فى متوسط درجات أفراد المجموعة عينة البحث وكذا الانحراف المعياري وهي قيمة صغيرة مقارنة بالنسبة للمجموع الكلي لدرجات بطاقة الملاحظة ككل.

تفسر الباحثة وجود انخفاض كبير فى درجات أفراد المجموعة عينة البحث في بطاقة الملاحظة القبلية للأداء العزفي لآلة البيانو لبنود البطاقة ككل ، لعدم امتلاك أفراد عينة البحث مهارات الأداء العزفى المطلوبة التى تسعى الباحثة إلى إكسابهم لها.

لإثبات صحة الفرض الثاني الذي ينص على :

- لا توجد فروق جوهرية (ذالة إحصائية) عن مستوى دلالة أقل من أو يساوي (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة فى التطبيق البعدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

لحساب عرض المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة (عينة البحث)فى القياس البعدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية = مجموع الدرجات / عددهم = ٤٤ ، ٤٢ / ٢ = ٤٣

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

س	س̄	س – س̄	(س – س̄)٢
٤٤	٤٣	٤٤ – ٤٣ = ١	١
٤٢	٤٣	٤٢ – ٤٣ = -١	١
			٢

جدول (٢) يوضح الانحراف المعياري البعدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل

$$ع = \sqrt{\frac{مجـ (س - س̄)^2}{ن}} = \sqrt{\frac{٢}{٢}} = ١$$

يتضح من خلال الجدول ارتفاع كبير فى متوسط درجات أفراد المجموعة عينة البحث وكذا الانحراف المعياري .

ولنفي صحة الفرض الثالث الذي ينص على :

- لا توجد فروق جوهرية (دالة إحصائية) عن مستوى دلالة أقل من أو يساوي (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة عينة البحث فـي التطبيـق القبلـي والبعـدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل.

يتضح ذلك من خلال الجدول (الأول والثاني) للمقارنة بين الجدولين بين متوسط درجات طلاب المجموعة عينة البحث فى التطبيق القبلي والبعدي لمكونات بطاقة الملاحظة ككل حيث يتضح ارتفاع كبير فى متوسط درجات أفراد المجموعة عينة البحث لصالح التطبيق البعدي.

تعليق الباحثة :

تفسر الباحثة وجود ارتفاع كبير في درجات أفراد المجموعة عينة البحث في بطاقة الملاحظة البعدية للأداء العزفي لآلة البيانو لبنود البطاقة ككل ، وذلك لامتلاك أفراد عينة البحث مهارة الأداء العزفي المطلوب التي تسعى الباحثة إلى إكسابهم لها ؛ من خلال استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي القائم على معايير الجودة الشاملة وذلك للارتقاء بمستوى الأداء العزفي لآلة البيانو . حيث ترتبط استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي بمعايير الجودة الشاملة (المحتوى، الأداء ، الكفايات) وينصب الاهتمام على معدل التعلم من خلال مراعاة الفروق الفردية التي تتمثل فى مدى إستعابهم وسرعة تعلمهم كلاً حسب قدراته وإمكانيته وميوله ورغباته ، لانتقاء المدونة الموسيقية المناسبة لكل طالب مع وضع درجة واحدة لتمثل مستوى صعوبة محتوى الصوناتين وأسلوب أدائها ؛ ويتم تقييم الطالب من خلال بطاقة ملاحظة الأداء لقياس مستوى الأداء المهاري للصوناتين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيـــات

في نهاية البحث توصي الباحثة بما يلي :-

١- توصي الباحثة بتفعيل دور استراتيجية التدريس الفردي الإرشادي أثناء التدريس فيـــي تمكن الطالب من سد الثغرات واستكمال الخبرات اللازمة له وذلك بوضـــع الخطـــط العلاجية لتذليل الصعوبات التي تقف عائق أمام المتعلم.

٢- تطوير طرق التدريس الموسيقية القائمة ، لأنها تتجاهل الفروق الفردية التي تمثل فـــي امكانية وقدرات ورغبات وميول المتعلم والمعدل الزمني الخاص بكل متعلم.

٣- تزويد طلاب ومعلمي التربية الموسيقية بآلة التدريس من خلال إستراتيجية التـــدريس الفردي الإرشادي للارتقاء بمستوى التحصيل والأداء الموسيقي.

٤- عمل دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لكيفية تفعيل استراتيجية التدريس الفـــردي الإرشادي في التخصصات المختلفة بقسم التربية الموسيقية.

٥- الاهتمام بالأساليب والطرق والاستراتيجيات الحديثة وتنشيطها في كافة الفروع المختلفة للمجال الموسيقي.

٦- تقيم وتقويم المتعلم من خلال عدة اختبارات تتمثل في اختبارات تشخصـــية وتســـكينة وتكوينية واختبارات الاتقان كعامل من أساسيات النجاح.

٧- كن هذا المعلم (المعلم الحفّاز) الذى يتمتع بهذه المهارة والتي يتكيف بســـرعة وبدقـــة وبقدرة مع معطيات المواقف التدريسي بغرض إثارة الدافعية وتقديم التعزيز المناســـب للوصول إلى الأهداف المرجوة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المراجـــــــع

أولا : المراجع العربية :-

١- **أحمد حامد منصور (١٩٨٣)** : التعلم الذاتى وكيفية إعداد برنامج تعليمي ، المركـز العربـي لتقنيات التربوية ، الكويت.

٢- **جابر عبدالحميد (١٩٩٥)** : سيكولوجية التعلم ونظريات التعليم ، دار الكتب الحديثة ، الكويت.

٣- **سعدي نفته موسى (١٩٨٨)** : مهارات تقنية في التدريس بأسلوب التدريس المصغر . وقـائع الندوة العلمية الأولى لتطوير أصول طرائق التدريس (الواقـع والطمـوح) ٢٢-٢٣ تشـرين الثاني. وزارة التعليم العالي والبحث العلمي . جامعة بغداد.

٤- **صلاح الدين محمود (٢٠٠٥)** : تفريد تعلم مهارات التدريس بين النظرية والتطبيـق ، عـالم الكتب ، القاهرة .

٥- **طاهر رجب قدار (١٩٩٨)** : المدخل إلى إدارة الجودة الشاملة والأيزو ٩٠٠٠ ISO ، مكتبـة الأسد ، دمشق.

٦- **فتح الباب عبدالحليم (١٩٩٨)** : توظيف تكنولوجي التعلم ، جامعة حلوان ، القاهرة.

٧- **محمد فكري سيد (٢٠٠٩)** : تأثير التدريس الفردي الإرشادي باستخدام الكتيب المبرمج لعلاج صعوبات التعلم فى مهارة التصويب من السقوط فى كرة اليد ، بحث منشـور ، مجلـة علـوم وفنون الرياضة ، المجلد (٣٣) ، جامعة الزقازيق .

٨- **ميرفت علي حسن (١٩٩٧)** : استخدام التدريس الفردي الإرشادي بالكتيب المبرمج في علاج بعض صعوبات التعلم وأثره على التحصيل المعرفي ومستوى الأداء المهارى للوثب الطويل ، بحث منشور ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، المجلد (٢٩) . جامعة حلوان .

٩- **وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣)** : المعايير القومية للتعلـيم فـى مصـر ، المجلـد الأول ، جمهورية مصر العربية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :-

10- **Benson John,T. (1998):** Wisconsin's Model Academic standards for Business. Wisconsin Department of Public Instruction Madison:Wisconsin.

11- **Civikly, J.M. (1992)** : Classroom Communication : Principles And Practice., Dubuque. Ia: Win. C.Brown Publishers.
http://www.sis.gov.eg/online/htm12/005082od.htm.5th November.

12- **Perrott,E.(1982):**Effective Teaching .London ; Longman.

13- **Saphier, J & Gower, R. (1987) :** The skillful Teacher : Building your Teaching Skills. Carlise. Massachusetts Research For Better For Better Teaching. Inc.

14- http:www.sis.gov.eg/online/htm12/005082od.htm.

15- http:www.dpi.state.wi.us/dpi/standards/pdf/1998.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

" ملخص البحث "

برنامج مقترح لتفعيل دور استراتيجية التعليم الفردي الإرشادي قائم على معايير الجودة الشاملة للارتقاء بمستوى الأداء العزفي لآلة البيانو

د/سهام أحمد رحمة الله*

تسعى المؤسسات التعليمية جاهدة لتطوير مناهجها الدراسية ، ووضع المتعلم موضع الاهتمام وتكثيف الجهود لتحقيق الهدف من العملية التعليمية بدرجة عالية من الكفاءة والإتقان ومنها تطوير أساليب التدريس بهدف الوصول بالمتعلم إلى الكفاءة العالية وتحقيق الأهداف المرجوة من عملية التدريس. وإن أسلوب التدريس الفردي الإرشادي أحد أساليب التعلم الذاتي الذي يقدم المحتوى الدراسي للمتعلمين في شكل إطارات يتضمن كل إطار وصف السلوك الذي يجب أن يؤديه المتعلم تحت إرشاد المعلم ويسمح هذا الأسلوب بأن يتقدم كل متعلم في الدراسة والتحصيل طبقا لمعدلة الفردي ، فالمتعلم يمكن أن يتابع المهارات والمعلومات عن طريق مصادر بشرية وتكنولوجية مختلفة. والجودة الشاملة تعني ببساطة إجادة وتجويد جميع الأعمال والأنشطة التي نمارسها ولا تقتصر الاجادة ببعض الأعمال دون غيرها ومن هنا نجد أن هدف الجودة الشاملة هو التقدم بمفهوم ضبط الجودة ليشمل التطوير والتحسين المستمر وبالتالي الانتقال إلى الإجراءات الوقائية التي تمنع حدوث الخطأ منذ البداية والجودة الشاملة هي العمل بالحديث الشريف " إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه" صدق رسول الله "صلى الله عليه وسلم".

لذا رأت الباحثة تفعيل دور استراتيجية التعليم الفردي الإرشادي القائم على معايير الجودة الشاملة الذي يعتمد على شخصية المتعلم باعتباره مركز الاهتمام فى التفريد ، حيث ينصب الاهتمام أساسا على معدل التعلم ومستوى الدافعية لدي المتعلم مع مراعاة الفروق الفردية التي تتمثل فى مدي استيعابهم وسرعة تعلمهم عن الآخرين كلاً حسب قدراته العقلية وإمكانياته وخبراته وذلك للارتقاء بمستوى الأداء العزفي لآلة البيانو.

ويتضمن البحث على المقدمة ، مشكلة البحث ، أهدافه ، أهميته ، فروضه ، أدوات البحث ، إجراءات البحث ، الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

ينقسم البحث إلى جزئيين :-

الجانب النظري :

أولاً : التدريس الفردي الإرشادي. ثانيا : مهارة استثارة الدافعية للتعلم لدي الطلاب.

ثالثا : الجودة الشاملة – ماهيتها ودورها في ضمان جودة التعليم.

الجانب التطبيقي : أدوات البحث والتجربة الميدانية وتتكون من :-

- تحديد الأهداف التعليمية لمهارات الأداء الصحيح.
- إعداد استمارة المتابعة الخاص بكل طالب.
- إعداد بطاقة ملاحظة الأداء. – التطبيق الميداني (الدروس المعدة).

استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي للمجموعة الواحدة حيث تم انتقاء عينة عشوائية من الفرقة الثالثة كلية التربية النوعية جامعة طنطا وعددهم أثنين من الطلاب ليمثلوا المجموعة التجريبية كما تم انتقاء أثنان من الصوتانين بما يناسب الطالب (مستوى الصعوبة و إمكانياته وقدراته وميوله واتجاهاته).

وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات وقائمة المراجع العربية والأجنبية.

---

* أستاذ مساعد بقسم التربية الموسيقية – كلية التربية النوعية – جامعة طنطا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Research Summary*

A proposed program to activate the role of the IEP is based on the overall quality standards to improve the piano performance of the piano

Dr. Seham Ahmed Rahmat Allah*

The educational institutions strive to develop their curricula, develop the learner of interest and intensify efforts to achieve the goal of the educational process with a high degree of efficiency and proficiency, including the development of teaching methods in order to reach the learner to high efficiency and achieve the desired objectives of the teaching process. The method of teaching individual guidance is one of the methods of self-learning, which provides the content of learners in the form of frames Each frame describes the behavior that must be performed by the learner under the guidance of the teacher and allows this method to progress each learner in the study and achievement according to the individual adjustment. the learner can follow the skills and information Through different human and technological sources. The overall quality means simply mastering and improving all the work and activities that we practice and not limited to mastering some of the work without others. Hence, the goal of total quality is to progress in the concept of quality control to include continuous improvement and improvement and thus move to preventive measures that prevent the error from the beginning and the overall quality is to talk Sharif "that God loves if one of you work to be mastered" the truth of the Messenger of Allah "peace be upon him".

Therefore, the researcher considered activating the role of the individual education strategy based on the comprehensive quality standards, which depends on the personality of the learner as the center of attention in the uniqueness, where the main focus is on the learning rate and the level of motivation of the learner taking into account the individual differences that are in the extent of their absorption and speed learning about others According to his mental abilities, abilities and experiences in order to improve the piano performance of the piano.

The research on the introduction includes the research problem, its objectives, importance, hypotheses, research tools, research procedures, previous studies related to the subject of the research.

The research is divided into two parts:

The theoretical side :

First: Singular Teaching. **Second:** the skill of stimulating motivation for learning by students.

Third: Total Quality - What is its role and role in ensuring the quality of education.

The practical side: The research tools and the field experience. It consists of:

- –Define the educational objectives of the correct performance skills.
- –Set the performance note card. - Prepare the student's achievement file.
- –Field application (prepared lessons).

The researcher used the semi-experimental method for each group. A random sample was selected from the third group, the Faculty of Specific Education, Tanta University. The two students were represented as the experimental group. Two of the sonatas were chosen according to the student's level of difficulty, abilities, tendencies, and direction.

The research concludes with the findings, recommendations and the list of Arab and foreign references.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com